

ينظموا في موضوع « الشاعر » وأرصدت للاقتراح جائزتين مائيتين للفائزين الأول والثاني ، فجاءها تسع عشرة قصيدة تخيرت منها لجنة التحكيم ثلاثا جعلت الجائزة الأولى لاثنتين مناصفة وهما للشاعرين يوسف حداد وشبل ملاط ، والجائزة الثانية للقصيدة الثالثة كاملة وهي للشاعر أنور العطار ، وهذه هي القصيدة الأولى . . . »

وبعد أن نشرت « الرسالة » قصيدة يوسف حداد ، علق عليها أنور المعداوي في العدد التالي من « الرسالة » وهو العدد رقم ٨٨٦ الصادر بتاريخ ٢٦ يونيو سنة ١٩٥٠ ، وقال المعداوي في هذا التعليق :

« قلت لنفسي بعد أن فرغت من قراءة القصيدة المنشورة في العدد الماضي من الرسالة : هذا شعر . . . وعندما نقول إن قصيدة الأستاذ يوسف حداد شعر ، فإنما نعني تلك الومضات النادرة من « الأداء النفسي » الذي شرحنا لك بالأمس القريب أصوله وقواعده . ولا نريد بهذه الكلمة أن نطبق مذهب الأداء النفسي على قصيدة الأستاذ حداد ، ولكننا نريد أن نقدم إليه خالص التهنية وأصدق الإعجاب ، على الرغم من بعض المآخذ التي لم تخل منها قصيدته المحلقة . إن جناح هذا الشاعر ليعد في رأينا من الأجنحة النفيسة في أفق الشعر العربي الحديث . . . ومن عجب أن هذه القصيدة التي نشرتها الرسالة هي أول أثر فني نطالعه للأستاذ حداد ، وأعجب من هذا أننا لا نعرف في أي قطر من أقطار العروبة يصدح بشعره : أهو من لبنان أم من سورية أم من العراق . . . أم تراه من شعراء المهجر ؟ سؤال لم نعثر له على جواب ، لأن قصيدته المنشورة لم تشر إلى موطنه حيث يقيم .